



## التفكير التبادلي وعلاقته باداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب

م. د أحمد حسن ناصر المديرية العامة لتربية واسط

([al2m3r4@gmail.com](mailto:al2m3r4@gmail.com))

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٦/٢٤

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٧/١٣

الكلمات المفتاحية: التفكير التبادلي، المهارات المركبة، كرة القدم

مستخلص البحث:

بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب وبالالاتجاه الطردي واوصت الدراسة الى توظيف وتفعيل التفكير التبادلي لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات المركبة, فضلاً عن اجراء دراسات مشابهة لمفهوم التفكير التبادلي على فعاليات اخرى.

### Abstract

#### Reciprocal Thinking and Its Relationship to the Performance of Some Complex Football Skills among Students

Dr.Ahmed Hassan Nasser, General Directorate of Wasit Education

The research aimed to build a scale of reciprocal thinking and to know the correlation between reciprocal thinking and the performance of some complex skills in football for students. The researcher adopted the descriptive approach with correlational relationships. The

هدف البحث الى بناء مقياس التفكير التبادلي ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب, اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والبالغ عددهم (١٧٩) طالب وتكونت عينة البناء من (١٠٠) طالب وبنسبة (٥٦%) اما عينة التطبيق فتكونت من (٣٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليمثلوا نسبة (١٧%) من مجتمع البحث، وتمثلت اجراءات الدراسة ببناء مقياس التفكير التبادلي وتم التأكد من الاسس العلمية للمقياس بالطرائق الاحصائية وتوصلت الدراسة الى ان مقياس التفكير التبادلي هو اداة صالحة للقياس لتحقيقه الشروط العلمية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات البحث المتمثلة بالتفكير التبادلي واداء

### ١-١ مقدمة البحث واهميته

يعد عصرنا الحالي عصر التقدم والتطور التكنولوجي، إذ أصبحت جميع العلوم من ضروريات الحياة المعاصرة وقد ارتفعت المعرفة ارتفاعاً كبيراً، إذ أصبح يطلق على القرن الحالي عصر الانفجار المعرفي بحيث أخذت على عاتقها جميع المؤسسات التي تدير العملية التعليمية العمل على تعديل مناهجها وتحديثها وفقاً للتطور العلمي ولم يقتصر التعديل على المناهج فقط وإنما يتعداه على التركيز على ما يتم تعلمه وإيجاد طريقة مناسبة للتفكير فيما يتم تعليمه وكيفية تقديم المعلومة للطالب باعتبار الطلبة هم الأساس والمحور في العملية التعليمية حتى يكونوا قادرين على التكيف مع البيئة وتحمل المسؤولية وتطوير قدراتهم نحو الأفضل. إن المفهوم الحديث للتعلم تغير من كونه تزويد الطلبة بالمعلومات فقط في المنهج التقليدي إلى تعديل سلوك المتعلم على وفق احتياجات نموه وتطوره، لذا توصل المربون إلى أن سلوك الطلبة لا يمكن تعديله بمجرد تزويده بالمعلومات لأنه ليس بالضرورة سوف يعمل بها وإنما هنالك الكثير من العوامل التي يمكن أن توجه سلوكه منها ما هو نفسي واجتماعي وجسمي تتداخل مجتمعة لتكوين اتجاهات وميول وأنماط تفكيره التي كيف سيتم تطويرها نحو الهدف المرغوب.

research community was represented by the first-year students of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Wasit for the academic year 2024-2025, numbering (179) students. The construction sample consisted of (100) students, representing (56%), while the application sample consisted of (30) students who were randomly selected to represent (17%) of the research community. The study procedures were represented by building a scale of reciprocal thinking, and the scientific foundations of the scale were verified using statistical methods. The study concluded that the scale of reciprocal thinking is a valid tool for measurement to achieve the scientific conditions, in addition to the presence of a positive correlation between the research variables represented by reciprocal thinking and the performance of some complex skills in football for students, in a direct direction. The study recommended employing and activating reciprocal thinking among students due to its positive impact on the performance of complex skills, in addition to conducting similar studies of the concept of reciprocal thinking on other activities.

**Keywords:** Reciprocal thinking, complex skills, soccer

القدرة السريعة في اتخاذ القرار والتي تتطلب ايجاد الية تفكير مناسبة تعتمد بشكل كبير على ثبات المهارة من خلال تعلمها ونجد ان التفكير التبادلي يؤدي الغرض كون لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية تعاونية فألية التفكير تكون مناسبة من خلال التفكير التبادلي في ايجاد الحلول للمشكلات باندماج الافكار جماعياً لاكتشاف الاخطاء والسلبيات وتجنبها وتعزيز الاستجابات الصحيحة وصولاً للاداء المثالي للمهارة. ومن هنا تكمن اهمية البحث بضرورة ايجاد العلاقة ما بين التفكير التبادلي والذي يعد مفهوماً حديثاً لم يسبق دخوله المجال الرياضي حسب دراية الباحث وعدم وجود دراسات في هذ المفهوم واهميته في ان يكون المتعلم يمتلك تفكيراً تبادلياً ناجحاً والعلاقة الارتباطية مع اداء بعض بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب.

#### ٢-١ مشكلة البحث

يعد التفكير التبادلي جزءاً مهماً من العمليات العقلية العليا التي تساعد الفرد من التصرف بذكاء في المواقف والمشكلات التي يتعرض اليها المتعلم وايجاد الحلول المناسبة اليها، فمن الضروري اعطاء المتعلم الدور الاساسي في عملية التعلم وادارة عملية تفكيره التبادلي بصورة اكبر للوصول الى النتائج المطلوبة. ومن خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسي لمادة التربية

ان التفكير هو مطلب الهي نلاحظه في الكثير من الآيات القرآنية وكيفية حث الناس على التفكير وجعله من القدرات العظيمة التي تميز اصحاب العقول الراجحة، فمن اهم وظائف التفكير هو ايجاد حلول للمشكلات فمن دونه لا حل للمشكلات وبالتالي حدوث اختلال في التوازن النفسي وبذلك تفشل عملية التكيف مع البيئة والتفكير الفاعل يعتمد على ما لدى الطلبة من قدرة على الاهتمام بما يفكر فيه وايجاد الحلول الانية السريعة. ان التفكير التبادلي من اهم انماط التفكير ويتجلى مضمونه في العمل الجماعي من خلال ادارة العمليات العقلية التي يستعملها الفرد عند البحث عن اجابة على سؤال او حل مشكلة او بناء معنى او التوصل الى ناتج للتعلم، وهذه العمليات قابلة للتعلم عن طريق معالجات تعليمية محددة ويمثل في نفس الوقت قدرة الفرد على التعايش مع الاخرين والعمل تحت الضغوط المختلفة. تعد لعبة كرة القدم من الالعاب الجماعية والاكثر شعبية في الوقت الحالي لما تتميز به من تعدد مهاراتها وتنوعها وعلى اللاعب ان يمتلك جميع المهارات الاساسية لكي يستطيع من اداء الواجب الحركي وتبقى المهارات المركبة عاملاً اساسياً ومهماً في تطوير اللعبة وحاسماً في جميع مبارياتها. فنلاحظ اداء المهارات المركبة والتي هي عبارة عن جمع مهارتين اساسيتين او اكثر تتطلب وجود برنامج حركي للمهارة يمتاز بالثبات من خلال

## ١-٥ مجالات البحث

**المجال البشري:** طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

**المجال الزمني:** المدة من ٢٠٢٥/٣/١٦ ولغاية ٢٠٢٥/٤/١٥

**المجال المكاني:** ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

## مصطلحات البحث:

**التفكير التبادلي:** "هو عملية التبادل الفكري مع الآخرين والتعايش معهم والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم بالاستراتيجيات الفكرية المتبادلة". (Kevin:2012:p124)

## ٢ - منهج البحث واجراءاته الميدانية

### ٢-١ منهج البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية المتبادلة وذلك لان هذا المنهج يتلاءم مع طبيعة المشكلة.

### ٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (179) طالب مقسمين على خمس شعب، اذ تم تحديد عينة البناء والبالغ عددهم (١٠٠) طالب بالطريقة العشوائية، اما عينة التطبيق فتكونت من

الرياضية لاحظ وجود فروق فردية بين الطلاب في اداءهم للمهارات المركبة بكرة القدم، ويرى الباحث ان لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية تعاونية فمن الضروري امتلاك المتعلم تفكيراً تبادلياً مع المجموعة من خلال تعزيز الاستجابات الصحيحة وتصحيح الاستجابات الخاطئة وهذا ما سوف ينعكس على الاداء بصورة ايجابية من الناحية النفسية والاجتماعية والجسمية. لذلك تبدو الحاجة ماسة لمزيد من البحوث والدراسات حول التفكير التبادلي في المجال الرياضي كونه مفهوماً حديثاً والتوجه به نحو المستقبل الذي يتناغم وينسجم مع كل مفردات هذا المفهوم وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الأتي:

(هل هنالك علاقة ارتباطية بين التفكير التبادلي واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب؟)

### ١-٣ اهداف البحث

١- بناء مقياس التفكير التبادلي لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

٢- معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب.

### ١-٤ فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التفكير التبادلي واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب.

الحلول المناسبة"، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس والبالغ عددهم (٣٠) فقرة، اما اسلوب صياغة الفقرات فأعتمد الباحث على اسلوب (الاختيار من متعدد) في صياغة فقرات المقياس اذ تكونت البدائل من (أ، ب، ج) تمثل احدى البدائل تفكيراً تبادلياً، بعد ذلك تم عرضها على خبير لغوي للتأكد من السلامة اللغوية للصياغة، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٥) في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لقدرات العينة، اذ لاقت جميع الفقرات قبول الخبراء والمختصين بنسبة قبول تجاوزت (٩٠٪)، بعد استكمال خطوات بناء المقياس قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) طالب يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٥/٣/١٨ في الساعة التاسعة صباحاً. من اجل التأكد من وضوح التعليمات للمقياس والتعرف على الصعوبات التي ربما تواجه المختبرين ومعرفة الزمن اللازم للاجابة على فقرات المقياس. وبعد انتهاء التجربة تبين ان التعليمات واضحة وبدائل الاجابة كانت مناسبة وان الوقت المستغرق كان بين (١٦) دقيقة الى (٣٤) دقيقة بحيث اصبح معدل الوسط الفرضي زمن الاستجابة (٢٥) دقيقة. قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء في يوم (الثلاثاء) الموافق

(٣٠) طالب وتم اخيارها بالطريقة العشوائية ايضاً عن طريق القرعة، وقد تم استبعاد المصابين وكثيري الغياب والراسيين ولاعبى الاندية.

## ٢-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

الوسائل البحثية: ( المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس) الاجهزة والادوات المستعملة: جهاز لابتوب نوع HP، حاسبة علمية، كرات قدم عدد(١٥)، صافرة، شبكة للتهديف PK PRO، اشربة ملونة عدد (٩)، اقماع عدد(١٠).

## ٢-٤ اجراءات البحث الرئيسية

### ٢-٤-١ ادوات البحث

#### اولاً: اجراءات بناء مقياس التفكير التبادلي

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث والمراجع التي تناولت مفهوم التفكير التبادلي، لم يجد مقياس للتفكير التبادلي مطبق في الجانب الرياضي، لذلك شرع الباحث ببناء فقرات المقياس من خلال تحديد الهدف من البناء وهي تعد الخطوة الاولى لانها تعطي الفرصة للوصول الى الافكار الرئيسية وان الهدف هو التعرف على درجة التفكير التبادلي لطلاب المرحلة الاولى، وتم بناء الفقرات على ضوء التعريف النظري للتفكير التبادلي (Aldon:2003:p91) "قدرة الفرد على تبادل الافكار مع الاخرين والتفاعل معهم من اجل ايجاد

النتائج اتضح ان جميع الفقرات مميزة لانها كانت بمستوى بين (٠,٤٠ - ٠,٧٠).

#### ❖ الاتساق الداخلي

قام الباحث بأستعمال معامل الارتباط الثنائي (باي سيريل) من درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس وبعد معالجة البيانات وجد ان الفقرات جميعها حصلت على قيم محسوبة اكبر من القيم الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (٩٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على قبول جميع الفقرات وعدم استبعاد اي منها.

#### ❖ الخصائص السايكومترية للمقياس

اعتمد الباحث على صدق المحتوى وقد تحقق من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحية فقراته، اما الثبات فقد اعتمد الباحث على التجزئة النصفية لغرض ايجاد معامل الثبات، اذ جرى تقسيم المقياس على الفقرات التي تحمل ارقاماً فردية والفقرات التي تحمل ارقاماً زوجية وجرى حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون والذي بلغ (٠.٨٣٧) الا انها تمثل نصف الاختبار لذا قام الباحث بأستعمال معادلة سيرمان براون وبذلك اصبح ثبات المقياس (٠.٨٩٢).

#### ❖ مقياس التفكير التبادلي بصورته النهائية

بعد الانتهاء من خطوات بناء المقياس الاجرائية والاحصائية على عينة البناء توصل الباحث الى صورته النهائية (ملحق ١) والذي يعطي مدلولاً كلما

٢٥/٣/٢٥ في الساعة التاسعة صباحاً والبالغ عددهم (١٠٠) طالب لغرض تحليل الفقرات احصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد الغير صالحة، تمثلت طريقة تصحيح المقياس من خلال اعطاء درجة واحدة للاختيار الصحيح واعطاء (صفر) للجاباة الخاطئة وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس هي (٣٠) درجة والاقبل هي (صفر) درجة وبوسط فرضي (١٥) درجة.

#### ❖ التحليل الاحصائي للمقياس

قام الباحث بأجراء تحليل معامل صعوبة وسهولة الفقرات من خلال المجموعتين الطرفيتين، بعد القيام باجراء تصحيح كلي لفقرات المقياس ثم ترتيب الدرجات من الاعلى الى الادنى ويشمل كل قسم على (٢٧%) من عدد هذه الدرجات وبعد ذلك تم تطبيق معادلة معامل الصعوبة، اذ تم الابقاء على جميع الفقرات وذلك لان معامل الصعوبة تراوحت بين (٠.٣٠ - ٠.٨٠).

#### ❖ القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

قام الباحث بأجراء حساب القدرة التمييزية من خلال المجموعتان الطرفيتان وبنسبة (٢٧%) وتعني قدرة التمييز بين الفروق الفردية بين المختبرين الذين يعرفون الاجابة الصحيحة والذين لا يعرفونها وتم تطبيق معادلة معامل التمييز ومن ثم المقارنة مع المعايير التي وضعها (ايبيل)، وبعد الحصول على

التفكير التبادلي على طلاب المرحلة الاولى لغرض الاجابة على فقرات المقياس، وفي يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٥/٤/٧ في الساعة التاسعة صباحاً تم اجراء اختبار بعض المهارات المركبة بكرة القدم على ملاعب الكلية ذاتها.

## ٢-٧ الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS

## ٣- عرض وتحليل النتائج

### ٣-١ عرض نتائج مقياس التفكير التبادلي

#### جدول (١)

يبين قيمة (T) المحتسبة بين الوسط الفرضي والوسط

الحسابي لمقياس التفكير التبادلي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير التبادلي	٣٠	٢٠	٥.٥	١٥	٤.٤٨	٠.٠٠٠

### ٣-٢ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات

المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة بين التفكير التبادلي وبعض المهارات المركبة بكرة القدم

#### جدول (٢)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة بين التفكير التبادلي وبعض

المهارات المركبة بكرة القدم

المتغيرات	درجة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير التبادلي	درجة	٥٧.٤١	٦.٨٣	٠.٨١	٠.٠٠٠
الدرجة والتهديف	درجة/ثا	١.٠٢٨	٠.٢١٧	٠.٨٢	٠.٠٠٠

زادت درجة المقياس كلما ارتفع مستوى التفكير التبادلي، اذ اصبح المقياس يتكون من (٣٠) فقرة ببدائل اجابة ثلاث (اختيار من متعدد) ومفتاح تصحيحها درجة واحدة لكل اختيار صحيح يمثل التفكير التبادلي ودرجة (صفر) للاختيار الذي لا يمثل التفكير التبادلي .

## ثانياً: الاختبارات المهارية

قام الباحث باختيار الاختبارات الخاصة ببعض اشكال دقة اداء المناولة وكالاتي:

- ❖ اختبار الدرجة والتهديف ( الطائي:٢٠١٨:١٦٨)
- ❖ اختبار الدرجة والمناولة ( الطائي:٢٠١٨:١٦٤)
- ❖ اختبار المناولة والتهديف ( الطائي:٢٠١٨:١٦٥)

## ٢-٥ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات اداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم في يوم (الخميس) الموافق ٢٧ / ٣ / ٢٠٢٥ في تمام الساعة التاسعة صباحاً على عينة متكونة من (٢٠) طالب وهم خارج العينة الرئيسية لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافة.

## ٢-٦ التجربة الرئيسية

قام الباحث بأجراء التجربة الرئيسية لاختبار مقياس التفكير التبادلي في يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٥/٤/٦ في الساعة التاسعة صباحاً على القاعات الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة واسط، اذ تم توزيع اختبار

الدرجة والمناولة	درجة/ ثا	١.٠٥٠	٠.١٨٤	٠.٦٢	٠.٠٠٠
المناولة والتهديف	درجة/ ثا	١.٠٥٣	٠.١٨٠	٠.٨٤	٠.٠٠٠

### ٣-٣ مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية طردية بين التفكير التبادلي واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب وبقيم اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٤٥) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المدروسة. ويعزو الباحث هذه العلاقة الارتباطية الى ان اداء المهارات المركبة تتطلب مرونة في البرنامج الحركي لانها عبارة عن دمج مهارتين او اكثر، وتتطلب مواجهة التغييرات التي تحدث في المحيط والتكيف معها واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات وابداء الحلول لها وهذا ما يمتلكه اصحاب التفكير التبادلي وهذا ما يؤكد (غباري وابو شعيرة:٢٠١١:٢٧)" ان الشخص ذو التفكير التبادلي يتمتع بمرونة فكرية والتي تتيح له تقليب الامور على اكثر من وجه واحد وتساعده ايضاً في الابتعاد عن التعصب الذي يخفي عن الفرد العيوب ولا يظهر السلبيات والاشياء التي تقع امامه"

فضلاً عن ان من اهم المراحل للاداء الحركي للمهارات المركبة هي المرحلة المعرفية والتي تتيح له رسم البرنامج الحركي للمهارة بصورته

الاولية من خلال السمع او النظر، بمعنى كلما تم ادخال صورة اولية للدماغ عن المهارة اكثر وضوحاً كلما كانت الاخطاء اقل والاداء افضل وهذا ما يتمتع به ذوي التفكير التبادلي وهذا ما يؤكد (Sweller:2014:p20)" يعد التفكير التبادلي قدرة عقلية وعنصراً مهماً واساسياً في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الانسان ويتميز بعمله المنطومي الذي يؤدي الى الوصول الى النتائج بأسرع الطرق" وهذا يتفق مع دراسة (Nickerson:2006:p14)" يساعد التفكير التبادلي الاشخاص على تنظيم معرفتهم وتحقيق النجاح ويسهل عملية معالجة المعلومات العقلية والوصول الى حل المشكلات وتعميق التفكير وتوسيعه والعمل على تحقيق الاهداف".

كما يرى الباحث ان لعبة كرة القدم هي لعبة فرقية جماعية تعاونية، وعند اداء مهاراتها المركبة نحتاج الى عمل تعاوني تشاركي يساعد في تصحيح الاخطاء من خلال التفكير من اكثر من شخص والنقاش وتعزيز الاستجابات الصحيحة وتوليد الافكار وهذا ما يتميز به التفكير التبادلي وما يؤكد (Wailliam:2011:p48) "ان الافراد ذو التفكير التبادلي يحبون الاعمال الجماعية ولديهم القدرة على ادارة الحوار وتوليد الافكار، اذ ان تبادل الافكار بين الافراد يتيح فرصة كبيرة لامتزاج افكارهم مما يتمخض عنه افكاراً جديدة تساعدهم في

الناتج التعليمي" فضلاً عن ان الافراد الذي يستعملون الطريقة التقليدية في التفكير يعانون في اتخاذ القرار في اداء المهارات، لان المتعلم ليس اناءً لسكب المعلومات فقط وهذا ما يسبب النسيان وعدم التذكر لان الفرد لم يقم بأدارة عملياته العقلية بصورة صحيحة ولهذا يكون الاخفاق نصيبهم، وهذا بالعكس من الاشخاص الذين يمتازون بالتفكير التبادلي وهذا ما اكده (حسين وعبد:٢٠٠٩:١٢)" معظم الافراد الذين لا يمتلكون تفكيراً تبادلياً يفكرون بطريقة عادية ويتعاملون ببساطة ونمطية مع المشكلات التي تواجههم، وكذلك نجد ان الطلبة لديهم ضعف في استعمال طريقة التفكير المناسبة وغياب التواصل الفكري مع الاخرين بسبب إساءتهم لتوظيف التفكير في الوقت الذي هم بحاجة اليه".

#### الاستنتاجات

- مقياس التفكير التبادلي هو اداة صالحة للقياس لتحقيقه الشروط العلمية.
- هنالك علاقة ارتباط بين التفكير التبادلي واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب.
- يتمتع طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى مرتفع التفكير التبادلي.

تطوير انفسهم وتكوين حلول للمشكلات التي تواجههم" كما يرى الباحث ان امتلاك المتعلم لمستوى مرتفع من التفكير التبادلي سوف يساعده في الاداء المثالي للمهارات المركبة في كرة القدم وذلك بسبب القدرة العالية على معالجة المعلومات، فضلاً عن كون التفكير اخر مرحلة من العمليات العقلية قبل اتخاذ القرار والذي كثير من المتعلمين يعانون من هذا الامر بسبب عدم قدرتهم على ترميز المعلومات التي يبنى عليها البرنامج الحركي بصورة صحيحة مما يؤدي الى ارباك في اتخاذ القرار وبالتالي اخفاق في الاداء التكنيكي للمهارة، اذ ما علمنا ان اداء المهارات المركبة تحتاج الى سرعة في اتخاذ القرار ومحدودية الوقت وهذا ما يؤكد (Berkar:2000:p25)" ان التفكير التبادلي الذي يستعمله الافراد يجعلهم اكثر قدرة في معالجة المشكلات التي تواجههم وايجاد الحلول ويجعلهم اقوى واقدر على المواجهة للعقبات والاختافات وذلك من خلال دعمهم ومؤازرتهم لبعضهم البعض" وهذا يتطابق مع (رزوقي ومحمد:2019:18) "التفكير التبادلي مجموعة من العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد للبحث عن اجابة لسؤال او حل لمشكلة او لبناء معنى ويساعد الفرد في رفع قدرته عن طريق معالجات تعليمية حقيقية للوصول الى النتائج والتعايش مع الاخرين والتعاون مع الضغوط التي تواجههم بتوظيف التبادل الفكري في خدمة

## التوصيات

- Barkar, J: (2000) Paradigms: The business of discovering, the future, Newyork, Harper Collins.
- Waillim , T:(2011) Trans positional thinking cognitive psychology, journal of psychology,vol 11,Newyork.
- Nickerson.R,(2006) Varieties of Thinking, journal of cognitive, psychology.vol(20) No(8).
- Sweller ,J:(2014) Cognitive load theory in the strunhng of technical thinking , Journal of experimental psychology-physiological response, New York plenum.
- Kevin, N:(2012) Thinking skills and collective hinking, journal of psychology.

- توظيف وتفعيل التفكير التبادلي لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات المركبة.
- عقد ندوات وورش لاعضاء الهيئات التدريسية عن الاتجاهات الحديثة للتدريس والتركيز على مفهوم التفكير التبادلي وكيفية معالجة المعلومات والابتعاد عن الطرائق التقليدية.
- اجراء دراسات مشابهة لمفهوم التفكير التبادلي على فعاليات اخرى.

## المصادر العربية والاجنبية

- الطائي ، حسين علي (٢٠١٨): تصميم وتقنين بطارية اختبار لقياس بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للاعبين الدوري الممتاز، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- رزوقي، رعد مهدي ومحمد، نبيل رفيق(٢٠١٩)، التفكير وانماطه، دار الكتب العلمية، بيروت.
- غباري، ثائر احمد و ابو شعيره، خالد محمد (٢٠١١)، اساسيات التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- حسين، نغم علي وعبد، نور كاظم(٢٠١٩)، التفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية، المجلد (٢٦) ، العدد(٢).

ملحق (١)

مقياس التفكير التبادلي النهائية

الفقرات	ت	الفقرات	ت
عند اداء احد الطلاب لمهارة بكرة القدم واثاء الاداء اخفق فأني أ- اطلب من الاستاذ ان يساعده ب- اتركه وكأنني لم اراه ج- اقوم بمساعدته على الاداء الصحيح	١٢	عند ادائي لمهارة بكرة القدم فأني أ- انفاعل معهم ب- ابتعد عن الاخرين انقذ الاخرين	١
عند تحويلي من قبل الاستاذ الى مجموعة جديدة لاداء مهارة بكرة القدم أ- لا يشكل لدي اي مشكلة ب- اتوافق مع المجموعة بسرعة ج- اجد صعوبة في التوافق	١٣	عندما اقوم بأداء مهارة بكرة القدم بصورة جماعية مع زملائي فأني أ- انفرد بأدائي عنهم ب- انفاعل معهم ج- اعتمد عليهم بصورة كلية	٢
عندما يطلب مني زميل الاستماع اليه لشرح فكرته حول اداء مهارة فأني أ- اعتذر بأشغالي بموضوع ما ب- اصغي اليه بدون اهتمام ج اصغي اليه بجديه	١٤	عند تكليفي من قبل الاستاذ بأداء مهارة بكرة القدم مع مجموعة من الطلاب أ- اشعر بالضعف ب- اشعر بأني مؤثر فيهم ج- اشعر بأني متقيد بأفكارهم	٣
عند مراجعتي للمراحل الصحيحة لتكنيك مهارة بكرة القدم فأني أ- احفظ الخطوات بسهولة ب- اكررها اكثر من مرة ج- لا اتمكن من حفظها	١٥	عند وجود مشكلة في ادائي لمهارة بكرة القدم فأني اسعى دائماً الى أ- استعين بزملائي لتجاوزها ب- يتطلب مني وقت كثير لحلها ج- استطيع من حلها	٤
عندما اقوم بأداء مهارة بكرة القدم مع المجموعة فأني أ- ارغب في قيادة المجموعة ب- اكون فرد من ضمن المجموعة ج- اجد صعوبة بالاداء معهم	١٦	عند ادائي لمهارة بكرة القدم فأني اسعى دائماً الى أ- اداء المهارة بصورة عادية ب- احاول ابداع في تكنيك للمهارة ج- ان اعمل بصورة عشوائية	٥
عندما اقوم بطرح فكرة حول الاداء لبعض افراد المجموعة فأني أ- افشل في اقناعهم ب- افرض رأيي بالقوة ج- استطيع اقناعهم بسهولة	١٧	عندما اكون ضمن مجموعة لتطبيق اداء جماعي لمهارة بكرة القدم فأني أ- انفاعل مع المجموعة ب- انزعج من وجودي معهم ج- احاول انسحب من المجموعة	٦
عند مواجهة فريق منافس ضمن الوحدة التعليمية بكرة القدم فأني ارغب أ- بقيادة الفريق ب- اكون احد اعضاء الفريق فقط ج- واجه صعوبة بالانسجام معهم	١٨	عند اداء مهارات كرة القدم أ- ضمن مجموعة محببة لدي ب- بمفردي اي مجموعة	٧
اثناء فترات الراحة من اداء المهارات فأني أ- اكون منعزل عن الاخرين ب- اجلس مع زملائي وبادلهم الحديث ج- اتضايق من التجمعات	١٩	عندما يواجهني عائق فكري لتطبيق مهارة بكرة القدم فأني أ- اهمل الموضوع ب- احاول تجاوزه بمفردي ج- اطلب مساعدة زميل لي	٨
عندما يطلب الاستاذ الى الاستماع الى ارائنا حول تطبيق مهارة بكرة القدم فأني أ- مشاركتي بالحوار تكون سطحية ب- اشارك بجديه في الحوار ج- ابقى مستمع فقط	٢٠	في المواقف التي تتطلب اداءاً جماعياً ضمن فريق واحد فأني أ- اكون مرحاً مع فريقي ب- منعزلاً عن الاخرين ج- حذراً في التعامل	٩
اذا حدث سوء فهم في مجموعتي اثناء الاداء وكاد ان يتطور فأني أ- ادعوهم الى الاجتماع حول سوء الفهم ب- لا يهمني ذلك ج- الوم الشخص المسيء فقط	٢١	عند قيامي بأداء مهارة بكرة القدم تمتاز بصعوبة تكنيكها فأني أ- استعين بمن هو افضل مني ب- افشل في ادائها ج- احاول كثيراً حتى اتجاوزها بمفردي	١٠
عند تطبيق مهارة بكرة القدم انا وزميلي وواجه زميلي صعوبة في التطبيق فأني أ- يحل المشكلة بنفسه ب- اساعده في حلها ج- اعتذر عن مساعدته	٢٢	عند شرح المهارة من قبل الاستاذ فأني أ- اتمعن بأفكاره كي اوظفها بالاداء ب- استمع بدون تركيز ج- لا انتبه للشرح	١١



ت	الفقرات
٢٣	عند عرض الاستاذ لمهارة بكرة القدم عرضاً فديويماً فأني أ- احب المشاهدة بمفردي ب- اشارك مع الاخرين واحاورهم ج- لا يهمني ذلك
٢٤	عندما يكون هنالك امتحان نظري بمادة كرة القدم فأني أ- استرجع جزء من معلومات المادة ب- استرجعها بصعوبة ج- استرجعها جميعها بسهولة
٢٥	عندما يطلب الاستاذ مني اداء مهارة بكرة القدم لزملائي كنموذج جيد للاداء أ- اكون متقبلاً ومرناً في الاداء ب- انجزه بدون اهتمام ج- اعتذر من القيام بذلك
٢٦	عند تنفيذي لمهارة بكرة القدم وانتقدي زملائي على الاداء لوجود اخطاء فأني أ- لا اعترف بأخطائي ب- اعترف بأخطائي ج- اتصرف وكأني ام اسمع انتقادهم
٢٧	عند اختياري من قبل المجموعة لأكون قائداً عليهم فأني أ- ارشح بديلاً عني ب- ارفض تحمل المسؤولية ج- اتحمل المسؤولية
٢٨	عندما اخفق في الحصول على درجات النجاح في ادائي لمهارات كرة القدم فأني أ- اجهل لماذا اخفقت ب- اتحرى على سبب الاخفاق واعالجه ج- اقوم بلوم نفسي دون معالجة
٢٩	عندما اشاهد الاداء التكنيكي لزملائي اثناء ادائهم للمهارات فأني أ- احلل خطوات الاداء بدقة ب- اكتفي بالمشاهدة ج- اشاهد بدون تركيز
٣٠	عندما اجد فكرة ابداعية لتنفيذ مهارة بكرة القدم فأني أ- انفذها بدون اهتمام للاداء ب- انفذها بطريقة اعتيادية غير ابداعية ج- اكون دقيقاً بالاداء